

السياحة في الشرق الأوسط تسارع الخطى للتعافي من كورونا

العودة التدريجية للطيران تشجع عودة السياح إلى المنطقة



فنادق وخدمات فاخرة

وجهه الخصوص، فقد تغيرت عادات سفر السياح، إذ شهد السفر الحُرّ والحجز والدفع عبر الإنترنت، وهي سبل قللت الاتصال، ووجدت ترحيباً من المسافرين.

كما سيولي السياح المزيد من الاهتمام بالنظافة وتوافر وسائل الراحة خلال زيارتهم للوجهات السياحية، وهذا يفرض بدوره متطلبات جديدة على المؤسسات ذات الصلة لتحسين البنية التحتية في مجال السياحة والارتقاء بمستويات الخدمة.

بالإضافة إلى ذلك، جذبت أشكال من السياحة مثل السياحة العلاجية والسياحة الترفيهية الساحلية المزيد من الاهتمام، ما يعني فرصاً جديدة للتنمية في الشرق الأوسط الذي يتمتع بعلاج طبي عالي التكلفة نسبياً وصناعة فندقية أكثر تطوراً.

بعد الجائحة. ونُكر الخبير بأن الشرط الأساسي لتعافي صناعة السياحة هو أن يصبح الوضع الوبائي تحت السيطرة، لذلك من المهم للغاية تنفيذ تدابير الوقاية من تفشي الفيروس والحفاظ على نتائج الوقاية منه. ودعا محمد خميس المهيري، رئيس لجنة الشرق الأوسط بمنظمة السياحة العالمية، مؤخراً دول المنطقة إلى مواصلة إدخال سياسات لدعم المؤسسات ذات الصلة بالسياحة، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، للتغلب على الصعوبات خلال الفترة التي تعود فيها الصناعة إلى المستوى الذي كانت عليه قبل الجائحة.

وأشارت بعض وسائل الإعلام في الشرق الأوسط إلى أنه خلال فترة الوقاية من الجائحة ومكافحتها، حققت مختلف الصناعات في الشرق الأوسط تقدماً مرضياً في البناء الرقمي. وبالنسبة إلى صناعة السياحة على

في تطوير 38 نقطة جذب والترويج لها. ومن أجل طمأنة السياح الأجانب، اتخذت دول مختلفة أيضاً تدابير صارمة للوقاية من الجائحة، إذ تطبق دبي شهادة "ضمان دبي" في مؤسسات البيع بالتجزئة ومراكز الترفيه والمعالم السياحية، وسيتم وضع علامة مجانية على المواقع التي تجتاز عمليات التفقيش المنتظمة لضمان امتثال المناطق التي يزورها السياح لقواعد السلامة الصارمة ومعايير النظافة. ومن ناحية أخرى، أطلقت وزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية بروتوكول "جاهز وأمن" لضمان سلامة السياح من الجائحة.

وأشار بعض الخبراء في صناعة السياحة إلى أنه في ضوء الموارد السياحية الوفيرة في الشرق الأوسط ونمو وتيرة الطلب السياحي من الجمهور، من المتوقع أن تشهد صناعة السياحة في الشرق الأوسط تسارعاً تدريجياً في التعافي في فترة ما

المواطنيين الأردنيين وأشار رافت النبراوي، العميد الأسبق لكلية الآثار بجامعة القاهرة، إلى أنه خلال فترة الوقاية من جائحة كورونا ومكافحتها، أطلقت دول المنطقة معارض خارجية مختلفة وجولات عبر الإنترنت وطرقاً أخرى للتعريف بالآثار الثقافية المحلية والمعالم السياحية، ووضع الأساس لجذب السياح لزيارتها في المستقبل.

وتعاون دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي "دبي للسياحة" مع بعض شركات الإنترنت للترويج للسياحة. وأعلنت السعودية في يونيو الماضي عن صندوق لتنمية القطاع السياحي يطلق أنوات للاستثمار في الأسهم والديون لتطوير قطاع السياحة بالتعاون مع البنوك الخاصة والاستثمارية وزيادة الجهود

تستعد مصر والسعودية والأردن والإمارات لاستقبال السياح مجدداً بعد غياب فرضه انتشار وباء كورونا، وبدأت هذه الدول بالترويج لمناطق الجذب السياحي فيها مع التأكيد على اتباع الإجراءات الصحية لضمان سلامة السياح والعاملين في القطاع من العدوى.

القاهرة - أشار تقرير أصدرته منظمة السياحة العالمية مؤخراً إلى أن عدد السياح الذين دخلوا منطقة الشرق الأوسط في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، قد انخفض بواقع 69 في المائة تأثراً بالجائحة.

ومع الرفع التدريجي لقبول السفر في العديد من دول المنطقة، بدأت صناعة السياحة في الشرق الأوسط تصعد ببطء من القاع، لتكتسب قوة دفع تدريجية من الانتعاش، بحسب وكالة أنباء "شينخوا".

عند مدخل المتحف المصري في وسط القاهرة، يصطف عدد كبير من السياح بشكل منظم لدخوله، فيما يُكتب شعار "يرجى ارتداء الكمامة" بشكل ملفت للنظر، كما يمكن لهم رؤية ملصقات تذكر بضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي في كل مكان على الأرض. ويتوجه من الموظفين، يمكن دخول المتحف بعد المرور بسلسلة من الإجراءات من بينها فحص درجة الحرارة وإجراء الفحص الأمني واستخدام معقمات الأيدي.

الترويج للمناطق السياحية والخدمات الجيدة شجع الخليجيين على زيارة بلدانهم بدل الإجازات الخارجية

قال أحد موظفي المتحف إن "السياح المحليين يمثلون حالياً الجزء الرئيسي من زائري المتحف، فيما يتزايد عدد السياح الأجانب ببطء". ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن وزارة السياحة والآثار المصرية، فقد زار مصر حوالي 400 ألف سائح منذ استئناف حركة السياحة الوافدة إليها في يوليو الماضي.

أما في السعودية، فقد قامت الحكومة بالترويج للمناطق السياحية مثل الشواطئ وقمم الجبال والمعالم



برج إيفل يفتح أبوابه مجدداً أمام السياح

كما توجد خرائط تشير إلى الآثار الأكثر دلالة في باريس جنباً إلى جنب مع ارتفاع كل مبنى. بل إن هناك مخططات لـ "قياس الارتفاع" حيث يمكن قياس الزائرين على الارتفاع المحدد.

أغلق برج إيفل وأعيد افتتاحه مرة واحدة هذا العام خلال الموجة الأولى من وباء كورونا في الربيع

ومن أبرز المعالم السياحية الأخرى التي تشتهر بها باريس نجد متحف اللوفر للفنون الجميلة الذي يستحق الزيارة ويقع على الضفة الشمالية لنهر السين في العاصمة الفرنسية.

وهناك أيضاً كاتدرائية نوتردام دي باريس، وشوارع الشانزليزيه الذي يعد من أفخم الشوارع السياحية والتجارية في العالم حيث تتواجد فيه أرقى المحلات التجارية العالمية والمطاعم كما تكثر فيه المقاهي على جنبات الرصيف والطرقات، وفي نهاية الشارع يوجد قوس النصر أحد أهم معالم مدينة باريس.

على مستوى الخدمات توجد بهذا الطابق العديد من الحمامات العامة، ومحلات لبيع الهدايا، ومتحف، ومعرض الاحتفال بميلاد البرج الـ120، والمسرح الذي يعرض فيلمًا لرسوم تعليمية حول تاريخ برج إيفل، بل إن هناك مكتبة للبريد يتختم البريد الخاص بالزائر بختم خاص ومميز.

ويقع الطابق الثاني على ارتفاع 115 متراً ويقدم رؤية أكثر وضوحاً لمدينة باريس حيث سيتمكن الزوار من تمييز الكثير من المباني على طول نهر السين.

ويضم أيضاً الهدايا التذكارية وكافيتريا، ومطعماً عالمياً يقدم أكالات الشيفر الفرنسي الشهير الآن دو كاس المعروف بمرج تراث الطهي الفرنسي الكلاسيكي مع آخر التطورات المعاصرة.

وتقع قمة البرج على ارتفاع شاهق يصل إلى ارتفاع 276 متراً وتوجد به منصتان للرؤية إحدهما مغطاة والأخرى في الهواء الطلق.

ويشمل المستوى الأعلى مكتبة غوستاف إيفل، الذي يظهر على حالته الأصلية مع عرض تماثيل من الشمع له برفقة ابنته كلير أثناء اجتماعها مع توماس إديسون.

البرج الضخمة التي خالف فيها المهندس المعماري القواعد المتبعة في عصره من تشييد الأبراج الضخمة على كتل حجرية كبيرة واستبدالها بكتل حديدية ضخمة. وباستخدام المصعد للارتقاء إلى الطابق الأول للبرج أو الصعود 360 درجة يمكن للسائح أن يتمتع برؤية لمدينة باريس من ارتفاع 57 متراً مع نوافذ زجاجية تضمن رؤية بانورامية واضحة.



في انتظار عودة السياح

المحققين والنخبة الفرنسية باعتبارها تشويهاً للرؤية الجمالية للعاصمة الفرنسية. ورغم أن المدة المحددة سلفاً لبقاء البرج هي 20 عاماً إلا أن استخدامه كهوائي ضمن بقاءه فترة أطول حتى صار اليوم أبرز معالم فرنسا السياحية.

وأول ما يجب أن يشاهده الزائر لبرج إيفل هو أعمدة

جزء معدني يربط بينها 2.5 مليون مسامراً وعلى الرغم من تركيبته المعقدة ذات النقل الضخم إلا أن برج إيفل يبدو في وقفته رشيقاً متناسقاً حتى لقب بالمرأة الحديدية.

ومن الطريف أن غوستاف إيفل صاحب تصميم البرج صممه ليكون رمزاً مؤقتاً للمعرض العالمي 1889 حتى أن التصميم لاقى هجوماً عنيفاً من قبل

باريس - يفتح برج إيفل أبوابه أمام السياح يوم 16 ديسمبر الجاري، بعد أسابيع من الإغلاق بسبب جائحة فيروس كورونا على أمل جذب سكان منطقة باريس، إن لم يكن السياح الأجانب الذين ما زال وجودهم نادراً إلى حد الآن، بحسب ما أفاد به حساب البرج السياحي الشهير بالعاصمة الفرنسية باريس على موقع تويتر.

وأغلق البرج أمام الزوار في نهاية أكتوبر الماضي بعد أن شددت فرنسا قيودها على حرية الحركة في محاولة للسيطرة على انتشار الفيروس الذي أصاب فرنسا بشدة من بين الدول الأوروبية، كما يتضح من التغريدة، أنه ستظل الزيارات الليلية ممنوعة.

كما أغلق البرج وأعيد افتتاحه مرة واحدة هذا العام، خلال الموجة الأولى من عمليات الإغلاق بسبب وباء كورونا في الربيع.

بعد برج إيفل واحداً من أكثر المواقع السياحية ازدحاماً في العالم مع سبعة ملايين زائر سنوياً وفقاً لبيانات إدارته، ولا يزال يدهش الملايين عبر العالم بارتفاعه الشاهق في السماء (320 متراً) وتصميمه المعماري الخاص (8 آلاف